تطوير نظم إعداد المعلم والمشرف التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية

المقدمة

نظراً لأهمية العملية التعليمية والتربوية في السياق التنظيمي والتطويري لأي دولة، ومن منطلق دور العملية التربوية بتنشئة الفرد وإعداد أفراد قادرة على مواكبة واستيعاب متغيرات العصر الجديدة والسريعة والتأقلم معها بطرق ملائمة ومواكبتها، ولما للمعلم من دور رئيسي وبارز؛ فهو المحرك الأساسي في العملية التعليمية والتربوية، ومسؤوليته التي تقضي بتحسين جودة المخرجات التعليمية ومواجهة التحديات التي يفرضها مجتمع المعلومات والتكنولوجيا، حيث أن هناك مؤشرات واضحة لوجود علاقة جوهرية بين جودة المعلم والانجازات الأكاديمية التي يسجلها المتخرجين، الأمر الذي وجه الأنظار للاهتمام بإعداد المعلم قبل الخدمة وأثنائها لتدريبه والحفاظ على استمرارية نموه مهنياً.

وبدأت أهمية التفكير في مستقبل التعليم بعد ما شهده العصر من تحولات في مختلف المجالات وكون الفرد هو المورد البشري الفاعل وراء هذه التغييرات، ونظراً لدور العملية التعليمية في بناء أفراد واعيين ومثقفين قادرين على التكيّف ومواجهة تحديات العصر بمهنية خلاقّة، فظهر جليّاً ضرورة الاهتمام بالتعليم وتطويره.

يُعد النظام التربوي لأي دولة الركيزة الأساسية في سباق التقدم بين الأمم، والسلاح الفعّال في مواجهة تحديات المستقبل؛ ومتطلبات العصر، فالنظام التعليمي هو أحد الأنظمة الاجتماعية الفرعية للنظام الاجتماعي العام [١].

وقد طُرحت ووضعت العديد من التساؤلات في الآونة الأخيرة حول تطوير التعليم وإصلاحه على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي ومن الجدير بالذكر أن الحديث عن التعليم لا يتم دون التحدث عن الإشراف التربوي كونه أحد أجزاء النظام التربوي، وكذلك المعلّم لكونه المحرك الأساسي في العملية التعليمية كماً ونوعاً، فهو الذي يرسم ملامح المستقبل التعليمي للأجيال القادمة، وعليه ظهرت أهمية تطوير الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية، وكذلك إعداد المعلم ليكون على قدر من المسؤولية الموضوعة عليه ويكون على مستوى عال من المهنية في مواكبة تحديات التعليم التقنية والمعلوماتية وغيرها من التحديات المتولدة مع الزمن، فقد أصبح عدم التهاون بهما، ضرورة حتمية وأساسية لتطوير نظام التعليم.

([1]) حكيم، شيرين عبد المجيد(٢٠١٠م)، نظام التعليم في جمهورية مصر العربية"دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ص٢.

وقد أثار تقرير منتدى الاقتصاد العالمي حول جودة التعليم عالمياً بترتيب المملكة العربية السعودية بالمرتبة الرابعة والخمسون فهو إشارة لوجود مشكلات يعاني منها التعليم السعودي فهذا التقرير يؤكد على ضعف مخرجات التعليم السعودي مقارنة بنظيراته من الدول كدولة قطر التي احتلت المرتبة الرابعة عالمياً والإمارات العربية المتحدة والتي احتلت المرتبة العاشرة، فالفرق واضح وجلي ويشير لتدني مستويات التعليم في المملكة العربية السعودية، ولما كان المعلم من أبرز وأهم مدخلات المنظومة التعليمية؛ كان لزاماً على المملكة أن تنهض بنفسها لترتقي بالعملية التعليمية، وتسعى لتطوير نظم إعداد معلميها وإشرافها التربوي، لما لذلك من أهميّة في تجويد مخرجاتها التعليمية، وأفضل وسيلة لذلك هو استخدام التربية المقارنة؛ فهي وسيلة لفهم المشكلات التي تواجه التربية والتعليم في البلدان المختلفة، حيث يتم تحليل جوانبها وإيجاد الحلول المختلفة والتي اتبعتها الدول الأخرى في مواجهة مشكلات مماثلة[٢]

وشهد العصر الحديث"سلسلة من التغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية، بشكل لم يسبق له مثيل في أي حقبة سابقة من تاريخ البشرية، حتى أن بعض المؤرخين ــعند وصفهم لهذا العصر ــ يطلقون عليه اسم عصر التفجر المعرفي والتكنولوجي"[٣].

ولاشك في أن التعليم أحد الركائز الأساسية الحياتية، التي لا يستغني عنه، من يريد أن يساير العصر المعرفي والتكنولوجي، فتطويره أساس من أسس التقدم والنماء، وتحصيله وفق ما شرعه الله، فلاح له في الدنيا والآخرة.

إنَّ هذه المتغيرات العالمية، والتحديات المعاصرة، والتكنولوجية الجديدة؛ تفرض على نظم التعليم "سرعة التغيير، وتجديد في الأجهزة والمعدات، كما تتطلب مرونة النظم التعليمية، وتغيير في الاحتياجات التعليمية، والمهارات للقوى البشرية، وإعادة التدريب، والتأهيل"[٤].

ولمّا كان المعلم يحتل مكانة هامة في القطاع التعليمي؛ أصبح من الضروري أن يكون إعداده عن طريق برامج تطويرية حديثة، يتمكّن من خلالها الانسجام مع متغيرات العصر وتحدياته، فقضية إعداده وتدريبه، ليست جديدة" فمنذ أن أصبحت مهنة

([2]) تقرير جودة التعليم العالمي في عام ٢٠١٥-٢٠١٦ الذي نشر عن منتدى الاقتصاد العالمي في دافوس في سبتمبر ٢٠١٥

([3]) الخطيب، أحمد (١٤٢٦هـ). الإدارة الجامعة دراسات حديثة، إربد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ص ٣٨٩.

([4]) جويلي، مها عبد الباقي (٢٠٠٢). دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص٦٩.

التعليم بعامة، من المهن المتخصصة التي يعدُّ لها المعلمون في مؤسسات للإعداد غالباً ما تكون كليات جامعية، أو معاهد عليا، أصبحت هذه القضية الشغل الشاغل لكثيرٍ من المسئولين عن التربية في جميع المستويات، وكذلك لكثير من الباحثين"[٥].

وبالنظر إلى واقع إعــداد معلم اليوم، وجد الباحثون بعضاً من القصور في برامج هذا الإعداد، ومن الدراسات التي أجريت في ذلك؛ دراسة بعنوان (رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة)[٦]، ودراسة أخرى بعنوان (الإعداد الثقافي للمعلمين بكليات التربية)[٧]، حيث كشفت هاتين الدراستين بعض جوانب القصور في قضية إعداد المعلم.

وكذلك كان هناك بعض القصور في مجال تدريبه، كما بينته دراسة بعنوان (تدريب معلمي التعليم الثانوي العام أثناء الخدمة في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية)[٨].

لذلك تعتبر" قضية تطوير مؤسسات إعداد المعلم، من القضايا الأساسية التي تتصدى لها البحوث التربوية في كثير من دول العالم، على مدى الزمان، وذلك نظراً للدور الكبير والهام الذي يقوم بع المعلم في العملية التربوية"[٩].

وفي الولايات المتحدة: تبدو " إنجازات التعليم العالي واضحة في مقابلة احتياجات سوق العمل ومطالب الاقتصاد"[١٠]. فالجامعة " لا يمكن أن تعزل نفسها عن

([5]) الأحمد، خالد طه (٢٠٠٥). تكوين المعلم من الإعداد إلى التدريب، العين، دار الكتاب الجــامعي، ص ١٨.

([6]) مجيد، سوسن شاكر. و الزيادات، محمد عواد (١٤٢٩هــ). الجودة في التعلــيم دراســات تطبيقيــة، عمّان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص ٢٤٩.

([7]) إبراهيم، محمد عبد الرزاق (١٤٢٨هــ). منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجــودة الــشاملة، ط٢، عمّان، دار الفكر ناشرون وموزعون، ص ٢٣١.

([8]) المرجع السابق، ص ٢٤٣.

([9]) عامر، طارق عبد الرءوف محمد (٢٠٠٧). دراسات في إعداد المعلم، عمّان، دار اليازوري العلميــة للنشر والتوزيع، ص ٩.

([10]) Marian L.Jode., " The United States ," In: Philip J. Althbach, (ed.) ، International Higher Education: An Encyclopedia, (New York: Garland Publishing Inc. 1991), P. 1094..

المجتمع بل عليها أن تخدم هذا المجتمع، وإلا اعتبرت غريبة عنه، وغير جديرة بالثقة التي أولاها"[١١].

وتتضمن جامعة نيوهامبشير University of New Hampshire (UNH) عدداً من الآليات التنظيمية المتنوعة التي تعمل على أداء وظيفة الجامعة في إعداد المعلم وخدمة المجتمع " ومن أكثرها شهرة الامتداد التعاوني Cooperative Extension، والتلفزيون العام في نيوهامبشير New Hampshire Public TV، والذي يزود الأفراد في أنحاء الولاية بفرص التعليم عن بعد من خلال شبكة المعارف Knowledge Network. ومن الأذرع الامتدادية الأخرى لجامعة نيوهامبشير، مركز تنمية المشروعات الصغيرة iness Development Centrell BusmaS. بالإضافة إلى عدد من البرامج المهمة منها: برنامج رعاية مرضى القلب (Cardiac Rehabilitation Program)، وبرامج منح البحار والفضاء للمعلمين وأطفال المدارس hool Sea and Space Grant Programs for teachers and Sc hildren C. كما يشارك أعضاء هيئة التدريس بجامعة نيوهامبشير في العديد من المشروعات الامتدادية في أنحاء الولاية والمنطقة والعالم"[١٢].

وتتكون جامعة ويسكونسين الممتدة (University of Wisconsin Extension) من عدد من المكونات الرئيسة التي تسهم في تحقيق وظيفتها في إعداد المعلم وخدمة مجتمع ولاية ويسكونسن بشكل خاص، والمجتمع الأمريكي بشكل عام، وهي: " كلية الامتداد التعاوني (Cooperative Extension Faculty)، الكلية الامتدادية للتعليم المستمر (Continuing Edution Extension Faculty)، قسم التجديدات الإذاعية ووسائل الإعلام (Broadcasting and Media Innovations)، بالإضافة إلى وحدة مستقلة تختص بامتداد الأعمال والصناعة A Separate Unit Business and Industrial Extension)[١٣].

([11])سلامة، عادل عبد الفتاح سلامة (١٩٨٤)، " دراسة مقارنة للاتجاه البيئي في جامعات ج.م.ع والولايات المتحدة الأمريكية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ١١٨.

([12])The University System of New Hampshire ،USNH office of Policy Analysis, USNH Fact book Fy 2001, available: http: // usnhdata ،unh. edu / Analysis, p. 71.

([13])University of Wisconsin ،Board of Regents, University of Wisconsin Extension: About UW – Extension ،(2002) ،available: http: // www l. Uwex. edu / about / index. cfm ،p. 1.

وسعيا لتفعيل أداء الجامعات الأمريكية لوظائفها المختلفة عموماً، ووظيفتها في إعداد المعلم بوجه خاص، يعمل المجتمع الأمريكي على دعم استقلال جامعاته، حيث تبدو جامعات الولايات المتحدة في هذا السياق من أكثر الجامعات تحقيقاً لمبدأ الاستقلال الجامعي، وتتمتع " باستقلالية تامة، وتدار من خلال مجالس الأمناء، وتتصرف في أمورها الذاتية، ويتم تقويمها من خلال خريجيها كماً وكيفاً "[١٤]. وعموماً تقوم كل جامعة بصياغة سياساتها الخاصة بها، ومن ثم تختار وسائل تنفيذها، وتقوم بالرقابة والمتابعة ذاتياً[١٥].

ومن هنا جاءت الحاجة لهذه الدراسة، فالمملكة العربية السعودية تسعى لتطوير نظامها التعليمي للحاق بركب الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية، وإيجاد مكانها بين مجتمعات المعرفة.

مشكلة الدراسة:

يعاني نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية كما أوردته وزارة التعليم من صعوبات ومعوقات ومن أبرزها ضعف تأهيل المعلم، فهو يفتقد للعديد من المهارات الحديثة [١٦]. وكذلك أشارت دراسة (الشعلان، ٢٠٠١) [١٧] إلى ضعف الإعداد والتأهيل للمعلم، ودراسة (هويمل والعنادي، ٢٠١٥) [١٨] التي أشارت لضعف تأهيل وإعداد المعلم، وتنطلق هذه الدراسة من قناعة مؤداها أن الأخذ بما عند الدول المتقدمة فيما يتعلق بنظم إعداد معلميها، سيساهم في تطوير نظم الإعداد في المملكة العربية السعودية، وهو ما أوصت دراسة (هويمل والعنادي، ٢٠١٥م) بضرورة إجراء المزيد

([14]) محمد، زاهر أحمد، وبركات، سمير حسنين (١٩٩٨)، " تطوير إدارة وتمويل التعليم الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة"، من بحوث مؤتمر تقويم الأداء الجامعي، المؤتمر القومي السنوي الخامس، مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، والمنعقد بجار الضيافة بجامعة عين شمس في الفترة من ٨- ١٠ ديسمبر، ص ٤٥.

([15]) سلامة، عادل عبد الفتاح (٢٠٠٠)، " الاستقلالية والمحاسبية – دراسة مقارنة في الجامعات الفرنسية والإنجليزية والأمريكية وإمكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية "، التربية والتنمية، السنة الثامنة، ديسمبر، ص ١٧٣.

([16]) وزارة التربية والتعليم(١٤٣٣ه). التقرير السنوي لوزارة التربية والتعليم.

(17) الشعلان، مضاوي(٢٠٠١) نظام اختيار وتدريب المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية تقويمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر

(18) هويمل، ابتسام والعنادي، عبير (٢٠١٥)، تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربتي اليابان وفنلندا، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٤، العدد ٢، ص٣١-٥٠،عمان، الأردن.

من الأبحاث بغرض تطوير نظم إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية، وقد أوصت دراسة (عبابنة، ٢٠١٥م) [١٩] بضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين. وكذلك أوصت دراسة (دحلان، ٢٠١٣م) [٢٠] بتطوير برامج الإعداد بما يلبي الاحتياجات التربوية. كما جاء في خطة التنمية العاشرة في هدفها المتعلق بتنمية الموارد البشرية في مجال التعليم العام: رفع الكفاءة التعليمية والتربوية للمعلم والمعلمة، وخاصة في تطوير قدراتهم المعرفية والمهارية. [٢١]

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في ضعف مستوى الإعداد للمعلم في المملكة العربية السعودية، ومن هنا تبدو الحاجة ماسة لمعالجة هذا الضعف في ضوء الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في هذا المجال ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

كيف يمكن تطوير نظم إعداد المعلمين والمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي للدراسة عدة أسئلة كالتالي:

١- ما واقع نظم إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية؟

٢- ما واقع نظم إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية؟

٣- ما أوجه الشبه والاختلاف بين نظم إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية؟

٤- ما التوصيات المقترحة لتطوير برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية؟

---

(19) عبابنة، صالح (٢٠١٥م)، تقييم جودة أداء كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء معايير "إنكيت" لاعتماد إعداد المعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة دراسات – العلوم التربوية، مجلد ٤٢، العدد٣، الجامعة الأردنية، الأردن.

(20) دحلان، عمر (٢٠١٣)، درجة توفر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الأقصى، مجلة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد ١٧، العدد٢، ص ٣٥-٦٦، غزة، فلسطين.

(21) وزارة التعليم(١٤٣٣هـ). متوفر على الرابط http://bb2.co/kNgkX تم سحبه بتاريخ ١٤٣٨/٢/٢٠هـ

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لرفع وتطوير نظم إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المجال، وذلك من خلال ما يلي:

١. تعرف واقع نظم إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية.
٢. تعرف واقع نظم إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية.
٣. بيان أوجه الشبه والاختلاف بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية في إعداد المعلم.
٤. توضيح أوجه الاستفادة من نظم إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية لتطويرها في المملكة العربية السعودية
٥. وضع أهم التوصيات لتطوير برامج إعداد المعلم والمشرف التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية. مكرر مع ٩

أهمية الدراسة:

١. تبرز أهمية الدراسة من أهمية العملية التعليمة ودور المعلم البارز فيها، وأثر ذلك في بناء موارد بشرية للدولة.
٢. قد تسهم في الكشف عن توجهات وأساليب حديثة في تطوير برامج إعداد المعلم من واقع الاستفادة من تجربة الولايات المتحدة الأمريكية.
٣. مما يعكس أهمية الدراسة دورها في تطوير برامج إعداد المعلمين المنعكس على تطوير وتحسين جودة مخرجات العملية التعليمية بشكل يلبي توصيات ورؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) في رفع مستويات وقدرات التعليم وتشجيع البحث العلمي والارتقاء بقدرات منسوبي التعليم في ضوء السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية في إعادة تأهيل المعلمين ومواكبة التطور في مختلف المسارات العلمية.
٤. قد تسهم في تحقيق متطلبات خطة التنمية العاشرة، كما نصت خطة التنمية العاشرة للمملكة العربية السعودية: رفع الكفاءة التعليمية والتربوية للمعلم والمعلمة، وخاصة في تطوير قدراتهم المعرفية والمهارية.

حدود الدراسة:

حدود الدراسة تتحدد بالحدود المكانية والزمانية في التالي:

- الحدود المكانية: تتخذ الدراسة الولايات المتحدة الأمريكية كدولة مقارنة للاستفادة من تجربتها في تطوير نظم إعداد المعلم والمشرف التربوي في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية ١٤٣٧هـ-١٤٣٨هـ.

مصطلحا الدراسة:

إعداد المعلم: يُقصد به: "تربية المعلمين في معاهد إعداد المعلمين، أو دور المعلمين، أو كليات المجتمع؛ قبل الخدمة ولمدة سنتين، لأولئك الذين سيعملون في مهنة التعليم مستقبلا، ولا تتعدى كفاءتهم الأكاديمية ــ قبل دخولهم البرنامج ــ شهادة الدراسة الثانوية العامة"[٢٢].

ويقصد بإعداد المعلم أيضاً:" تقديم مقررات خاصة؛ لتنمية مهارات، ومعلومات، واتجاهات ضرورية للمعلم؛ لمساعدته على أداء مهام عمله"[٢٣].

نظم إعداد المعلم: برامج تخطيطية ومُنظمة وفق النظريات التربوية والنفسية والتي تقيمه المؤسسات التربوية لتزويد المعلمين بالخبرات العلمية والمهنية والثقافية لرفع مستوى الكفايات التعليمية التي تمكنهم من التطوير المهني وزيادة كفاءة الإنتاج التعليمي[٢٤].

منهجية الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية بتوظيف منهج التحليل المقارن وذلك لمناسبته في تحقيق أهداف الدراسة وتوضيح جوانبها فهو لا يقتصر على تجميع البيانات وإنما تحليلها وتفسيرها ومقارنتها بنظيراتها للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين برامج الإعداد

([22]) مرعي، توفيق (٢٠٠٣). شرح الكفايات التعليمية، عمّان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ص١٨١.

([23]) قنديل، يس عبد الرحمن (١٤٢١هـ). التدريس وإعداد المعلم، ط٣، الرياض، دار النشر الدولي، ص٢٢٤.

([24]) حمادنة، هُمام (٢٠١٤)، درجة توفر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة الطلبة المتوقع تخرجهم، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث بعنوان تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام و الخاص، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن، ص١٣

لدى المعلم والمشرف التربوي مقارنة بتلك المعمول بها بالمملكة العربية السعودية ومن ثم استخلاص أهم التوصيات المستفادة من التجربة واستخدامها للتطوير في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة اميليشنج لين (EmilyShuying Lin) (٢٠٠٠) [٢٥]: هدفت الدراسة إلي تحديد الدور الهام الذي يلعبه المعلم في مواجهه المشكلات والقضايا التنموية و البيئية المعاصرة، ودور برامج إعداد المعلم بكليات التربية في تحقيق وتنمية الوعي الأخلاقي و البيئي و تنمية القيم والاتجاهات و السلوكيات التي تساعد علي الوعي بالمستقبل، مع التأكيد علي أهمية التربية البيئية في تنمية الوعي الثقافي للمعلم، قام الباحث بدراسة مسحية استخدم فيها استبيان عرضه علي هيئة التدريس والمعلمين في محاولة لتقييم تأثير التربية البيئية في مستوي إعداد المعلم، وفحص الموضوعات والمحتوي الذي يتناوله الطالب المعلم في ثقافته البيئية، وأشارت الدراسة إلى أن التربية البيئية لم تلقي اهتمام كاف في برامج إعداد المعلم فبرغم الحاجة إليها ضمن مقررات الإعداد، إلا أن المعلمين لم يظهروا مستوً كاف من الوعي الثقافي بالموضوعات البيئية.

٢. دراسة "ديفيد هال"(٢٠٠١) [٢٦]: وهى بعنوان " التعليم المبني على الحالة في إعداد معلم التربية الخاصة " هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التعليم المبني على الحالة وقد أجري الباحث مقابلات مع ١٥ من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة الذين استخدموا التعليم المبني على الحالة، وتناولت الدراسة الفوائد المجناة من التعليم المبني على الحالة ومنها تطوير مهارات الطلاب، أما العوائق فكانت في كمية الوقت الذي يحتاج إليه المعلمون لكي يطوروا ويستخدموا التعليم المبني على الحالة، وأسفرت الدراسة عن العديد من الإرشادات حول غرس طريقة الحالة في التعليم بصورة فعالة في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة، والمعلومات التي تقدم عن كيفية كتابة الحالة، وكيفية تقييم الحالات، كما قدمت أمثلة لتطبيقات أثناء العمل لطريقة الحالة في التعليم.

---

(25) Lin ،Emilyshuying: Environmental Education in Preservice Teacher Training Program in Canadian Training Institutions, ph.D, Canada ، University of Toronto, Dissertation Abstracts International، vol. 61 ، no.6,December 2000

(26) David Hall: Case based instruction in special education teacher Preparation ، practices and concerns of teacher educator ،Journal article ,reporter research ،ERIC ,2001

٣. دراسة " جريج كوند رمان "(٢٠٠١) [٢٧]: وهى بعنوان " تدريبات تقييم البرنامج في برامج إعداد معلم التربية الخاصة "هدفت هذه الدراسة إلى تقييم المدى (النطاق) الذي وصل إليه خريجي برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في تطبيق الطرق التوجيهية التي تعلموها داخل الفصل، وقد شارك في هذه الدراسة (٥٨) برنامج إعداد معلم التربية الخاصة والتي فحصت: أ – إيجاد تدريبات وسياسات ومستويات من الإشباع حول أنشطة تقييم برنامج معلم التربية الخاصة، ب – الطرق المستخدمة لتقييم نتائج تعلم الطالب وفعالية الكلية، البرنامج الداخلي والخارجي و أنشطة الكلية ثم كتابة تقارير عنهم، تقييم الطالب كان غالبا بالقياسات التقليدية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات حول استراتيجيات التدريس لكل الطلبة بنجاح وعدد من النصائح الخاصة بتحسين برامج ما قبل العمل لإعداد معلم التربية الخاصة.

٤. دراسة "كرست كارولين فرانسيز" (٢٠٠١) [٢٨]: وهى بعنوان " تنظيم برامج إعداد معلمي التربية الخاصة لمرحلة الطفولة المبكرة المتغيرة مع الأدوار والمسؤوليات التي حددها المشتركون في برنامج تقديم الخدمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " تفحص هذه الدراسة الأدوار والمسؤوليات لمعلمي التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة وبناء برامج إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تلك المسؤوليات والأدوار، وقد ركز الجانب الأول من الدراسة على الأدوار و المسؤوليات والتحديات التي تواجه معلم التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة وحدد التقرير النموذج المستخدم والمشرفين والخبراء والمستشارين وطبقت المسؤوليات والأدوار من خلال تحليل لاستجابات غير محددة، بينما ركز الجانب الثاني من الدراسة على المنهج المستخدم في إعداد البرامج لمعلم التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة وحدد مديري هذه البرامج محتوي المنهج وعدد المقررات الدراسية والأنشطة المصاحبة والوقت اللازم لكل مقرر من المقررات، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها بأن تتلخص برامج التربية الخاصة في ضوء الأدوار والمسؤوليات المتنوعة لمعلمي التربية الخاصة.

([27])Greg conderman: program assessment practice in special education teacher preparation programs ،journal. articles ،reports. Research ،ERIC, 2001.

([28])Caryst Carolyn Francez: aligining itinerant early childhood special education teacher oreparation programs with roles and responsibilities identified by adults involved in delivery of services to young children with special needs ،PHD, the university of toledo ,2001

٥. دراسة الزهراني (١٤٢٣هـ) عن إعداد معلم التعليم العام في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة)[٢٩]. وقُدِّمت هذه الرسالة لنيل درجة الماجستير. وهدفت إلى: عرفة أبرز التحديات العالمية المعاصرة، التي تواجه إعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، تحديد أبرز الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلم، عرض واقع إعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة؛ في وضع تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ومما توصلت إليه من نتائج ما يلي: أبرز التحديات العالمية المعاصرة،التي تواجه مؤسسات إعداد معلم التعليم العام بالمملكة(العولمة التكنولوجيا ــ الإنترنت ــ الحاسب الآلي ــ التلفزيون التعليمي ــ الاتصالات الفضائية)، تفرز التحديات المعاصرة المزيد من الضغوط على برامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية، جوانب إعداد المعلم الأساسية هي(القبول ــ جوانب الإعداد ــ نُظم الإعداد ــ التربية العملية)، يدعو الإسلام إلى الاهتمام بتطوير، وتجديد برامج إعداد المعلم؛ بما يتناسب والتحديات المعاصرة.

٦. دراسة محمد (٢٠٠٤) [٣٠] هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع النظام المتبع في إعداد معلم الفئات الخاصة في بعض كليات التربية في مصر وتحديد أهم مشكلات هذا الإعداد، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي كما استخدمت أسلوب تحليل النظم ومن خلال هذا الأسلوب تم عمل دراسة شاملة للنظام وقد أعدت الباحثة أربعة استبيانات تم تطبيق أحدها على عينة من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمحافظة القاهرة، والثاني على عينة من معلمي الفئات الخاصة في بعض المدارس بمحافظة القاهرة، والثالث موجه لعينة من أولياء أمور الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في بعض مدارس التربية الخاصة بمحافظة القاهرة أما الاستبيان الرابع فتم تطبيقه على عينة من طلاب الفرقة الرابعة بكليات التربية جامعة حلوان وعين شمس وكلية التربية النوعية بالعباسية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تناولت المحاور الآتية: الأول: الأهداف، الثاني: نظام القبول، الثالث: نظام الدراسة وجوانب الإعداد، الرابع: نظام التربية العلمية، الخامس: نظام التقويم، السادس: الصفات التي يجب أن يتمتع بها معلم الفئات الخاصة، السابع: المشكلات والعقبات التي تواجه إعداد معلم الفئات الخاصة وتحول دون تحقيق الكفاءة التعليمية للطالب المعلم، كما توصلت الدراسة إلى بعض المقترحات المتعلقة

([29]) الزهراني، علي بن حبني بن محمد آل سعد. إعداد معلم التعليم العام في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٢٣هـ.

([30]) محمد، نهي عبد الرازق (٢٠٠٤): دراسة تحليلية لنظام إعداد معلمي الفئات الخاصة في بعض كليات التربية في مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

بالمحاور سالفة الذكر والتي يمكن أن تسهم في تحسين نظام إعداد معلمي الفئات الخاصة بشعبة التربية الخاصة بجامعة حلوان وعين شمس وشعبة التربية الخاصة بكلية التربية النوعية بالعباسية.

٧. دراسة " برونل ماري " (٢٠٠٥) [٣١]: وهى بعنوان " ملامح نقدية لإعداد معلم التربية الخاصة، مقارنة بين معلم التربية العامة ومعلم التربية الخاصة "تلخص الدراسة القرارات المنهجية والسياسية وهذه القرارات تتضمن اختيارات من بين طرق مختلفة لإعداد المعلمين في مجال التربية الخاصة، وهذه الاختيارات تشمل مناقشات كثيرة ومستمرة لان نقص أعداد معلمي التربية الخاصة يصل إلى حد الأزمة كما أن البحث في مجال التربية الخاصة يكاد يكون منعدم تقريبا، ولكي يتم مساعدة المتعلمين ينبغي تحليل الأدب لكل من معلم الفئات الخاصة والعاديين تجاه حدين: الأول: أننا نقدم عمل جماعي بعيدا عن مجال التربية العامة لتحليل برامج المعلم، الثاني: أننا نستخدم هذا العمل الجماعي في تحليل دور معلم التربية الخاصة. لذا فإنه لكي تكون برامج التربية الخاصة فعالة ومؤثرة ينبغي أن تحاط بمجموعة من الأوصاف والتقييمات.

٨. دراسة سليمان (٢٠٠٦) [٣٢] هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتدريب معلمي التربية الخاصة في ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريب، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل واقع نظم وبرامج تدريب معلمي التربية الخاصة في مصر والتعرف على بعض التجارب العالمية البارزة في هذا المجال، ولمعرفة واقع الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين وكيفية تلبيتها أعدت الباحثة ثلاث استبيانات طبقت على عينة من معلمي وموجهي مختلف الإعاقات، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين والمهتمين بالتربية الخاصة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى التدريب المقدم لمعلم التربية الخاصة دون المستوى المطلوب، وذلك نتيجة عدم التكامل بين الجهود المقدمة لتدريب معلمي التربية الخاصة من مختلف المؤسسات وعدم وجود فلسفة واضحة للتدريب.

([31])Brownell Mary: critical features of special education teacher preparation. A comparison with General teacher education and special teacher education. ، Journal of Special Education ،Austin taxas ،2005

([32]) سليمان، منى محمد (٢٠٠٦): تصور مقترح لتدريب معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجاتهم التدريبية والاتجاهات التربوية الحديثة، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

٩. دراسة مددين (١٤٢٧هـ) عن تقويم الأداء الوظيفي للمعلمات في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة)[٣٣]. وهدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على درجة ممارسة تقويم الأداء الوظيفي للمعلمات بمدارس التعليم العام الحكومي بمدينة مكة المكرمة، في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة، الكشف عن درجة أهمية تطبيق تقويم الأداء الوظيفي للمعلمات بمدارس التعليم العام الحكومي بمكة المكرمة، في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة، ما بالنسبة للنتائج التي توصلت إليها، فمنها: إن درجة ممارسة تقويم الأداء الوظيفي للمعلمات ؛ في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة (متوسطة)، إن درجة أهمية تقويم الأداء الوظيفي للمعلمات ؛ في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة كانت (عالية).

١٠. دراسة العنزي (١٤٢٨هـ) عن تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام)[٣٤]، هدف إلى: التعرف على مفهوم الجودة في مجال التعليم العام، التعرف على الجوانب المختلفة لدور المعلم في ضوء معايير الجودة في النظام التعليمي العام، وضع كفايات جديدة للمعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، وضع رؤية لإكساب المعلم الكفايات اللازمة في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، ومما أوصت به هذه الدراسة: تكوين جهاز متخصص للجودة في التعليم العام، وضع معايير واضحة، ومعروفة للجميع؛ لنتائج التعليم الذي نطمح إليه، في كل مرحلة تعليمية، وضع معايير لقياس الأداء الوظيفي للمعلم.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تنوع الدراسات التي اهتمت بإعداد المعلم سواء من حيث المقارنة بين نظم إعداده في أكثر من دولة أو الكشف عن واقع إعداده في بعض الدول أو السعي لتطوير هذا الإعداد في ضوء بعض التحديات المعاصرة، ومن ثم تتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في الهدف الرئيسي المتمثل في السعي لتطوير نظم إعداد المعلم، بيد أن هذه الدراسة تتميز في بيئتها ومجتمعها إضافة إلى تميزها من حيث المقارنة بين نظم إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية، ورغم ذلك أفادت الدراسة من هذه الدراسات السابقة في بعض جوانبها خاصة المفاهيم النظرية لها.

([33]) مددين، سحر بنت خلف سلمان (١٤٢٧هـ). تقويم الأداء الوظيفي للمعلمات في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

([34]) العنزي، بشرى خلف (١٤٢٨هـ). تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، بحث محكم في اللقاء السنوي الرابع عشر، للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، مركز الملك خالد الحضاري، بريدة ــ القصيم.

النتائج والمناقشة:

- مناقشة السؤال الأول: ما واقع نظم إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية؟

تتضح إجابة السؤال من خلال استعراض جوانب هذا النظام:

أولاً- العوامل المؤثرة على إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية:

نظام التعليم فى أمريكا نظام" لا مركزى"، ولهذا السبب فإن القوانين التى تحكم هيكل ومضمون برامج التعليم تتنوع بدرجة كبيرة ما بين ولاية وأخرى، ومع ذلك تبدو هذه البرامج متشابهة بشكل ملحوظ بسبب العوامل المشتركة بين هذه الولايات كالحاجات الاجتماعية والاقتصادية والتنقل المتكرر للطلاب والمعلمين من ولاية إلى أخرى ومن ثم فإن التجريب والتنوع فى كل ولاية لا يعوق دون ظهور شكل عام للنظام التعليمى فى أمريكا. وقد اتجهت أنظار الجميع إليها لمتابعة كل ما يحدث في نظامها التعليمي لمعرفة كل جديد لديها.

من أبرز العوامل التي أثرت على نظام التعليم الأمريكي ما يلي[٣٥]:

١- العوامل السياسية:

- **إطلاق الروس لصاروخ الفضاء (سبوتنك) جعل الكونغرس الأمريكي يصدر قانون الأمن القومي لتحسين التعليم في مجالات اكتشاف الفضاء، وتعليم العلوم واللغات المختلفة وخاصة الروسية.**
- **صدور تقرير رئاسي في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان" أمة في خطر" يحذر من عدم صلاحية نظام التعليم الأمريكي ويعتبر أهم وثيقة عن التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية.**
- **قيادة الولايات المتحدة الأمريكية للتحالف الدولي لتحرير الكويت في عاصفة الصحراء يحتم عليها قيادة نظامها التربوي.**

[35] فرج، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٥)، نظم التربية والتعليم في العالم، المملكة الأردنيـــة الهاشـــمية، عمان، دار المسيرة. ص٣٦١.

٢- العوامل الاقتصادية

- **زيادة ميزانية التعليم أربع مرات وهذه الفترة من الفترات في التاريخ الأمريكي حيث أثرت على التعليم وأدت إلى انتشاره.**
- **تحول الولايات المتحدة الأمريكية من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي يتطلب اهتماماً بالتعليم.**

٣- العوامل الاجتماعية

- **إعلان المحكمة العليا أن التفرقة الاجتماعية لا تتفق مع قانون تكافؤ الفرص كان ذلك يخص الزنوج وبالتالي مساواتهم مع باقي الأمريكان أدى ذلك إلى تطوير نظام تعليمهم ومدارسهم.**
- **الهجرة المستمرة إلى الولايات المتحدة تفرض زيادة عدد المدارس لاستيعاب المهاجرين.**
- **بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية لصالح الأمريكان، تم القيام بأعمال ملحة يتطلبها المجتمع، وهذا فرض الاهتمام بالتعليم.**

٤- العوامل السكانية:

عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية بناءاً على أخر إحصائية صدرت في يوم خمسة من شهر مارس لعام ٢٠١٦، حيث بلغ عدد سكان الولايات حوالي ٣٢٢,٩٨٣,٠٠٠ مليون نسمة تقريباً، حيث تحتل المرتبة الثالثة من حيث عدد السكان على مستوى العالم كله، ويوجد العديد من المهاجرين إليها من دول مجاورة. [٣٦]

ثانياً: تدريب المعلم قبل الخدمة وأثناءها

يلتحق الطلاب الراغبين في العمل بمهنة التدريس بالجامعات بعد حصولهم على الثانوية، كما يشترط الحصول على رخصة التدريس للعمل بمهنة التعليم[٣٧].

وتقوم نظم إعداد المعلم وتدريبه في ثلاث جوانب رئيسيّة [٣٨]:

([36]) صحيفة المرسال الإلكترونية، (٢٠ سبتمبر، ٢٠١٦م)، كم يبلغ عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية؟، تم سحبه بتاريخ ٢/٤/ ١٤٣٨ه، من الرابط: http://www.almrsal.com/post/386367

([37]) موقع ولاية ويسكونسن http://tepdl.dpi.wi.gov/licensing/pathways-to-licensure تم سحبه بتاريخ ٢١/٢/١٤٣٨هـ.

([38]) فرج، عبد اللطيف بن حسين، مرجع سابق، ص٣٨٠.

- **الإعداد الثقافي: يساعده على توسيع أفقه ومداركه في تربية الطلاب وتعامله معهم وتمثل ٥%.**
- **الإعداد الأكاديمي: يتعلق بتخصصه في مادة دراسية أو ميدان من الميادين ويمثّل ٦٥-٧٠%.**
- **الإعداد التربوي: يتعلق بدوره كمعلم وإكسابه المهارات المهنية والتي تمثل ٢٥-٣٠%.**

يتلقى جميع الطلبة المعلمين خبرة في التدريس تحت إشراف متخصصين كجزء من إعدادهم المهني إلا أن مدّة هذه الخبرة تتفاوت بين ولاية وأخرى، فتستغرق أحياناً فصلاً كاملاً وأحياناً أخرى ستة أسابيع، وفي جامعة نيوهاشير التي بدأت تطبق برنامجاً نموذجياً للإعداد قبل الخدمة مدته خمس سنوات، يتفرغ أحد أعضاء هيئة التدريس الأكفاء كلياً من مهامه التدريسية خلال فصلين كاملين ليعمل كمدير للعمل الميداني، فيرشد الطلبة المتدربين وينظم ويعالج مستجدات الأمور(٣٩). كما أنه إجباري أثناء الخدمة في كثير من الولايات لتجديد الترخيص الخاص بمزاولة مهنة التدريس أو الحصول على الترقيات، وأحيانا تتوقف زيادة المرتب على النجاح في البرامج التدريبية، وهذه البرامج قد تكون قصيرة الأجل أو طويلة الأجل، حيث يمنح المعلمون إجازات دراسية بمرتب لمدّة عام يلتحقون فيها بالدراسات التي تعدها الجامعات للمعلمين،كما يتم مساعدة المدرسين على الالتحاق بالاتفاقيات وإدارة البحث العلمي، ومساعدتهم على مقابلة الخبراء التعليميين(٤٠).

وقد أشارت دراسة تورف(Torff,2003) بالولايات المتحدة الأمريكيّة إلى أن من يتلقى تدريباً أثناء الخدمة يميل إلى التطوير والتغيير في التدريس وطرقه (٤١).

توجد ثلاث هيئات أمريكية، معنية بتطوير مهنة التعليم، وضعت معايير محددة، لمراحل تدرّج المعلّم في المهنة وهي:

- **مرحلة الإعداد للمهنة، وقد قام بإعداد معاييرها، المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلّم (NCATE).**

---

(39) الشعراني، ربى ناصر(ب. ت)، بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر العلمي الثالث في جامعة جـرش. ص٥١٣

(40) بحري، منى يونس وقشيطات، نازك عبد الحليم (٢٠٠٩)، في التربية المقارنة، دراسات نوعية، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، دار صفاء، ص١١١

(41 Torf Bruce (2003) Developmental charges in Teachers of High Order Thinking& content Knowledge Journal of Educatinol scychology Vol 93 No 3

- مرحلة الالتحاق بالمهنة، وقد أعدت معاييرها من قبل مجمّع تقييم ودعم المعلّمين الجدد عبر الولايات الأمريكية (INTASC).
- مرحلة الاحتراف المهني، وقد قام بإعداد معاييرها، المجلس الوطني لمعايير التعليم المهني (NBPTS).

وتقوم الهيئات الثلاث، بمتابعة تطبيق هذه المعايير على أرض الواقع، إلى جانب قيامها بتطوير طرق جديدة لتقييم المعارف والممارسات المهنية للمعلّم، وقد أشار خبراء في استراتيجيات التعليم، إلى أهمية هذه الخطوات الإصلاحية في التعليم الأمريكي، وقال أحدهم: «إنها ستشكّل الآلية التي ستقود تقدّم المعرفة لمهنة التعليم بكاملها»، ويشير كل من دارلنج، وهاموند، إلى أنها ستتيح قدرًا كبيرًا من المعارف، والتدريب الميداني الموجّه، الذي يتّصف بالشمول والحداثة، والتأكّد من أن الخرّيجين اكتسبوا ما يحتاجونه، للقيام بالتدريس بصورة مناسبة [٤٢].

ثالثاً: معايير مهنة التدريس:

تختلف معايير مهنة التدريس من ولاية لأخرى في الولايات المتحدة الأمريكية وقد حددت ولاية اوهايو عدة معايير وهي: [٤٣]

- أن يعي المعلمون معنى تطوير وتعليم الطلاب، ويحترموا الفروق الفردية بين الطلاب الذين يدرسونهم.
- أن يكون المعلمون على قدر من الفهم في مجال التعليم ومسؤولياتهم.
- أن ينوع المعلمون في طرق تقييمهم للطالب للتأكد من تمام العملية التعليمية.
- أن يخطط المعلمون لتوصيل المعلومات المؤثرة، ويتيحوا الفرصة للتعلم الفردي.
- أن يخلق المعلمون بيئة تعليمية ملائمة لرفع مستوى التعليم وتوضيح إنجازات الطلاب.
- أن يتواصل المعلمون ويتعاونون مع الطلاب وأولياء الأمور وزملائهم المعلمين والمشرفين والمجتمع لدعم العملية التعليمية.
- أن يطور المعلمون من مهنتهم وأدائهم كأفراد وأعضاء في المجتمع التعليمي.

([42]) عبد الحافظ، حسني(١٤٣٣هـ)، نماذج عالمية: أحوال المعلمين، مجلة المعرفة، تم سحبه من الرابط http://cutt.us/fgZTn بتاريخ ١٤٣٨/٢/٢١هـ

([43]) إدارة التعليم في ولاية اوهاويو، ١٤٣٨هـ، تم سحبه من الرابط http://tepdl.dpi.wi.gov/licensing/pathways-to-licensure بتاريخ ١٤٣٨/٢/٢٠هـ

مناقشة السؤال الثاني: ما واقع نظم إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية؟

تتضح إجابة السؤال من خلال استعراض جوانب هذا النظام:

أولاً- العوامل المؤثرة في إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية

- العامل السكاني

يقدر عدد سكان المملكة العربية السعودية وفقاً لنتائج المسح الديموجرافي ١٤٣٧هـ- ٢٠١٦م بـ ٣١٧٤٢٣٠٨ نسمة مقارنة في تعداد عام ١٤٣١-٢٠١٠م، والذي بلغ ٢٧٢٣٦١٥٦ نسمة أي بزيادة نسبتها ١٦,٥٤%. (مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ١٤٣٨/٢/٢٨هـ) [٤٤]. وهذا يتحتم على المملكة العربية السعودية توفير موارد مالية للنظام التعليمي لتغطية الزيادة السكانية.

- العامل السياسي

تتميز المملكة العربية السعودية باستقرار سياسي يهتم بالتعليم ويعتبره ركن أساسي مكون للدولة وتتلخص سياساتها في التعليم بتكوين أمة إسلامية مثقفة وبناء نظام تعليم إسلامي معاصر في ضوء الشريعة الإسلامية، إنشاء معاهدات واتفاقيات تعليمية بين الدول العربية ووزراء التعليم، وأثر عضويتها في مجلس التعاون الخليجي المؤثر على سياساتها وتوجهاتها التعليمية [٤٥].

- العامل الجغرافي

تتميز المملكة العربية السعودية بطبيعتها الصحراوية المليئة بالجبال والوهاد والمساحة الشاسعة التي تغطيها ومناخها الحار والجاف وتتنوع البيئات تبعاً للمساحات الكبيرة فمنها الحارة الجافة وهناك بيئة الواحات الخصبة والجبال المرتفعة، الأمر الذي يؤثر على البيئة والنظم التعليمية [٤٦].

- العامل الاقتصادي

تتميز المملكة العربية السعودية باعتبارها دولة غنية نظراُ لثرواتها النفطية التي ساهمت برفع اقتصاد الدولة وتميزها بين نظيرها من الدول، فهي تنفق ما يقارب

([44]) مصلحة الإحصاءات العامة في المملكة العربية السعودية، استرجع في [٢٨/ ٢/ ١٤٣٨هـ] عبر الرابط:http://www.stats.gov.sa/ar/4068

([45]) السنبل، عبد العزيز (٢٠٠٨). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الخريجي للنشر، ص ٤٨

([46]) الغامدي، حمدان وعبد الجواد، نور الدين (٢٠٠٥). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد، ص٤٥

٢٧% من ميزانيتها العامة ناهيك عن ذكر التمويل والاعتماد المالي خارج هذه الميزانية فقد فاقت المملكة العربية السعودية بنسبة إنفاقها معدل الإنفاق العالمي للإنفاق على التعليم البالغ ٤,٤ % [٤٧].

- **الدين واللغة**

تتوافق العملية التعليمية بما تتطلبه وتقتضيه مقاصد الشريعة الإسلامية، ولذلك يعتبر الدين مؤثر أساسي وقوي في النظام التعليمي السعودي وتبعاً لذلك انتهاج اللغة العربية فهي لغة القرآن في الشريعة الإسلامية باعتبارها اللغة الرسمية للمملكة العربية السعودية فتعتبر اللغة العربية من أبرز اهتمامات المرحلة التعليمية في الشأن اللغوي[٤٨].

ثانياً: تدريب المعلم قبل الخدمة وبعدها

تتمثل مؤسسات إعداد المعلم بالكليات التربوية التابعة للجامعات التي يؤهل لدخولها الحاصلين على الشهادة الثانوية والتي تبلغ عددها (٢٥) جامعة حكومية وتتراوح مدة الدراسة فيها أربع سنوات[٤٩]، أما الخريجين الجامعيين الغير تربويين فيتم التحاقهم ببرامج الدبلوم التربوي الذي يمتد سنة أو سنتين ليزيد من كفاءة وتأهيل المعلم. يقضي الطالب فترة التدريب في كليات التربية وكليات الإعداد في إحدى مدارس التعليم العام وذلك لمدة فصل دراسي واحد، حيث تتاح لهم فرصة لتطبيق ما تعلموه نظرياً في الكلية من مقررات مختلفة، في المجال التربوي العام، وفي مجال تخصصهم، وذلك تحت إشراف علمي وتربوي دقيق[٥٠].

---

(47) الجاسر، فاطمة والمشعان، حصة (٢٠١٦). الإنفاق الحكومي على التعليم غير متوازن، مجلة المعرفة متوفر على الرابط: http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=443&Model=M&SubModel=242&ID=2663&ShowAll=On

(48) العقل، عقل (٢٠١٠). مقارنة بين دولة ألمانيا والجمهورية السورية والمملكة العربية السعودية في مجال إعداد المعلمين و تدريبهم، بحث منشور الكترونى، مقدم لجامعة المجمعة، استرجع في [٢٠١٦/٣/١٩] عبر الرابط: faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=20178

(49) هويمل والعنادي، مرجع سبق ذكره، ص ٤٣

(50) دندش، فايز مراد (٢٠٠٣)، دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، الإسكندريّة، دار الوفاء لدنيا الطباعة، ص٢٥١.

وتتمثل جوانب الإعداد في المملكة العربية السعودية في عدة جوانب هي [٥١]:

- **الجانب الأكاديمي:** ويقصد به الجانب التخصصي ويتضمن إثراء الطلبة بالمعرفة الكافية بناء على التخصص الذي يدرسه من حيث مفاهيم التخصص ونظرياته وتطوره وتقنياته بالإضافة لتزويده بالمهارات والكفايات اللازمة لهذا التخصص، فالغاية من الإعداد الأكاديمي أن يستوعب الطالب مادة تخصصه وتصنف التخصصات في أنواع رئيسة هي تخصصات العلوم الإنسانية وتخصصات العلوم الاجتماعية وتخصصات العلوم الطبيعية وتخصصات العلوم التطبيقية وتخصصات علوم الآداب والثقافات كاللغويات والفنون وتخصص التربية البدنية، وتحتل المواد التخصصية في برامج الأكاديمية ما نسبته ٦٠% منها.
- **الجانب الثقافي:** ويعنى هذا الجانب بإعداد المعلم بشكل يعي فيها ثقافة مجتمعه والثقافات العالمية للبيئة التي يعيش بها، وتبرز أهمية هذا الإعداد لدور المعلم بتدريس تلاميذه وإفادتهم بجوانب ثقافية واجتماعية، فيهدف هذا الجانب من الإعداد بإثراء المعلم بثقافة عصرية تمكنه من فهم الحضارة الإنسانية وتفعيل قدراته في الاتصال والتواصل وإنماء جوانب وتوجهات ثقافية كحب القراءة وتتبع التطورات الفنية والعلمية والأحداث الأدبية وتكوين حس للتذوق الجمالي وغيرها.
- **الجانب المهني التربوي:** ويهدف لرفع مستوى المعلم بإتباع الأصول والقواعد المتبعة في التعليم ويقوم على التكوين التربوي للطالب المعلم وتزويده بالمعارف النفسية والتربوية التي تساعده في تقييم الطلبة وتحليل قدراتهم وميولهم ونجاحاتهم ويختص بأربع جوانب هي: الجانب التربوي الذي يقوم بالتعريف بالأسس التربوية والاجتماعية والإسلامية، الجانب النفسي الذي يوضح المفاهيم النفسية ومفاهيم علم نمو النفس وعلم النفس التعليمي والجانب العام الذي يشمل المواد التي تخدم العملية التدريسية مثل التقويم وأساليب التدريس، ثم الجانب العملي الأخير وهو الميداني، ويشكل الإعداد المهني ما نسبته ٢٥% من برامج الإعداد، ويكون التدريب لمعلمي المرحلة الابتدائية بنسبة ٢٠% والثانوية بنسبة ٢٠% أما نسبته لكافة المعلمين بنسبة ١٠% [52].

ويخضع الطالب بعد التخرج في المملكة العربية السعودية لاختبار (كفايات المعلمين)، وذلك ليتم التحاق الكفاءات المؤهلة لمهنة التدريس، حيث يجرى اختبار عام يشمل كافة المجالات التربوية، بحيث يغطي معايير عدة كالتخصص، والتربوية، واللغوية والكميّة، أما اختبار التخصص يغطي المجالات الأساسية لكل تخصص، ومدة صلاحيته

([51]) العقل، عقل، مرجع سابق، ص ٥١ – ٥٣

([52]) هويمل والعنادي، مرجع سابق، ص ٤٣

خمسة سنوات [٥٣]. لا يشترط ترخيص معين للمعلم حتى يتم تعيينه، فبمجرد حصوله على المؤهل المناسب يتمكن من الالتحاق بالوظائف التعليمية مع إتمامه لاختبار كفايات المعلمين واختبار التخصص.

وفي أثناء الخدمة تركز برامج التدريب على تدريب المعلمين الذين التحقوا بالمدارس دون أن ينالوا قسطاً وافياً من برامج الإعداد المهني[٥٤].

ثالثاً: معايير مهنة التدريس

تتكون المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية من ثمانية معايير مترابطة، ومصنفة في ثلاثة مجالات متداخلة ومترابطة لمهنة التعليم، حيث يستمد التدريس ممارساته منها جميعاً ، وهي كما يلي: [٥٥]

١. مجال القيم المهنية ومسؤوليات المعلمين: وتتضمن معيارين؛ تجسيد نموذج القيم الإسلامية والثقافة السعودية، التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع.
٢. مجال المعرفة المهنية للمعلمين: ويتضمن ثلاثة معايير؛ معرفة الطلاب وكيفية تعلمهم، ومعرفة محتوى التخصص والمنهج، معرفة طرق التدريس.
٣. مجال الممارسة المهنية للمعلمين: ويتضمن ثلاثة معايير؛ تخطيط وحدات التعلم والتعليم وتطبيقها، وإيجاد بيئات تعلم تفاعلية والمحافظة عليها، وتقويم الطلاب وتعلمهم.

مناقشة السؤال الثالث: ما أوجه الشبه والاختلاف بين نظم إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية؟

تتضح إجابة هذا السؤال من خلال عرض جوانب الشبه والاختلاف بين كل من إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية وتناولهم بالتحليل المقارن كما يأتي:

أولاً: العوامل المؤثرة في نظام التعليم

بناء على ما ورد سابقاً يلاحظ أن الولايات المتحدة الأمريكية تفوقت على المملكة العربية السعودية بكثافة سكانها، ولكن عدد الطلاب لا يعتبر عائقاً إذا ما ارتبط

([53]) المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، تم استرجاعه من الرابط http://www.qiyas.sa/Pages/default.aspx بتاريخ ١٤٣٨/٢/٢٧هـ.

([54]) الحامد، محمد بن معجب وآخرون (٢٠٠٧)، التعليم في المملكة العربية السعودية" رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد، ص٢٨٥.

([55]) هيئة تقويم التعليم العام، المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية (١٤٣٧هـ)، تم سحبه من الرابط http://www.peec.gov.sa/ بتاريخ ١٤٣٨/٣/٢٩هـ

ذلك بتخطيط وتنفيذ سليمين للعملية التعليمية، كما تعتبر المملكة العربية السعودية أكثر استقراراً من الولايات المتحدة الأمريكية والتي تعرضت للحروب، أو الهجر المستمرة إليها، واعتمدت الولايات المتحدة الأمريكية باقتصادها على استغلال الموارد البشرية لرفع اقتصادها والقيام بالدولة، وإن المملكة العربية السعودية إن استطاعت استثمار طاقاتها البشرية بشكل فاعل ستصعد لأوائل الأمم في اقتصادها وقوتها، وتميزت المملكة العربية السعودية باعتمادها الدين الإسلامي الذي يميزها عن غيرها، واللغة العربية في تعليمها.

ثانياً: تدريب المعلم قبل وأثناء الخدمة

تتفق المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية على اعتماد الجامعات والكليات التربوية من أهم مؤسسات إعداد المعلمين، وعلى الإعداد الثقافي والأكاديمي، والتربوي المهني في إعداد المعلم.

تتفق المملكة مع الولايات المتحدة الأمريكية في التدريب قبل الخدمة إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية تمتاز بطول فترة التدريب في بعض الولايات، أما أثناء الخدمة تمتاز الولايات بإلزامية التدريب وشرطها حصول ترخيص لمزاولة المهنة مما يزيد من تطوير مهارات المعلمين وحرصهم على البقاء في المهنة.

ثالثاً: معايير مهنة التدريس

تتشابه المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية في وجود معايير لمهنة التدريس، إلا أن المملكة العربية السعودية تركز على القيم الإسلامية وأخلاقيات المهنة وعلى الثقافة الإسلامية في التعليم، وتركز الولايات المتحدة الأمريكية على تطوير المعلمين بالمهنة وأن يكونوا فاعلين بالمجتمع، وعلى أهمية التواصل مع الأقران وأفراد المجتمع المحلي.

مناقشة السؤال الرابع: كيف يمكن الاستفادة من نظم إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية لتطويرها في المملكة العربية السعودية؟

- ضرورة إعادة النظر بالقوى البشرية لدى المملكة كقوة اقتصادية عظمى إن حسن إعدادها واستغلالها.
- تكثيف برامج الإعداد على المعلم قبل الخدمة ووضع خطط مستقبلية لذلك.
- تطوير برامج إعداد المعلمين والاستعانة بالخبراء والأشخاص المؤهلين.
- يتولى تدريب الطلبة من لديهم مؤهلات عالية ويكون متفرغاً لتدريب الطلبة قبل الخدمة.
- إلزام المعلمين بحضور الدورات التدريبية (إجباريا) وتقديم الدعم المادي أو المعنوي لهم.(يكون لها اعتبار في الترقية وزيادة الرواتب).

- تمكين المعلمين من منح إجازة دراسية بمرتب كامل لحضور الدورات التدريبية أو القيام بمشروع تدريبي.
- منح الفرصة للمعلمين (بدون تحيّز في اختيارهم) للسفر إلى الخارج وعلى نفقة الدولة لحضور المؤتمرات أو دروس العمل الخاصة بالتأهيل والتدريب وكذلك مقابلة خبراء التعليم لتطوير مهاراته وقدراته.

توصيات عامة:

- استثمار الموارد البشرية بالمملكة العربية السعودية بشكل أكثر فاعلية مما هو عليه لاعتبارها قوة عظمى بحاجة لتوظيفها ببناء المجتمع والنهوض باقتصاديات الدولة والذي يجب أن يترجم على الواقع العملي في مخططات الدولة وذلك عن طريق برامج التدريب والتوعية في مختلف المجالات والتوظيف الأمثل للموارد البشرية.
- تدويل برامج التعليم والتدريب والإعداد بين المملكة العربية السعودية والدول المتقدمة من خلال برامج التعليم التبادلي للطلبة والمعلمين الأمر الذي سينعكس بإثراء الدولة بالخبرات التربوية والتعليمية القيمة.
- تدعيم برامج التدريب وإعداد المعلمين والمشرفين من خلال الاستفادة من خبراء أجانب بهذا الخصوص مع إعادة النظر في مدة التدريب العملي والمهني أسوة بالدول المتقدمة.
- استمرار تدريب المعلم أثناء فترة الخدمة وتوفير العروض التطورية والتقدمية للمعلمين لتشجيعهم للاستمرار بالتطور المهني والعلمي الذي سيجعل العملية التعليمية استمرارية وتطورية.
- استمرارية وجود قنوات التواصل بين معلمي المناهج واختصاصي المناهج والاستماع لمقترحات المعلمين في المناهج وتطويرها بشكل يتواكب مع التقدم التقني.
- إعادة النظر في معايير قبول الطلبة في الكليات التربوية والسماح للموهوبين والمتفوقين لدخول المجالات التربوية فقط.
- دعوة المعلمين والمشرفين التربويين لحضور المؤتمرات التوضيحية والتعريفية والبرامج التربوية ومجالات النقاش التربوي.
- عقد شراكات بين وزارة التعليم العالي والمؤسسات والشركات الخاصة بالعملية التعليمية وتطويرها.
- رفع مستوى الخطط التنموية لضمان استمرارية التدريب في المدارس ومراكز التدريب التربوي أو معهد الإدارة العامة.
- تخفيف الأعباء على المعلم والعمل على توفير جميع حقوقهما المدنية والنظر في الرواتب والأجور المقدمة لهما.
- إشراك المعلمين المتميزين ببرامج التدريب للمعلم المبتدئ.

- ضرورة التركيز على أساليب التدريس ومهارات التواصل في برامج الإعداد والاهتمام بالتطوير اللغوي وتمكين الخطابات التربوية.
- تكثيف فترة التدريب العملي في مؤسسات إعداد المعلّم في المملكة العربية السعودية، فهناك عدد من المهارات التي لا تكتسب إلا بالممارسة العملية المطوّلة.

مقترحات لدراسات مستقبلية

١- إجراء دراسات مشابهة بالمقارنة مع الدولة المتقدمة في التعليم لبرامج إعداد المعلم والمشرف التربوي.

٢- إجراء دراسة لواقع قبول الطلبة في برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية.

٣- إجراء دراسة بحثية في مخرجات برامج الإعداد في المملكة العربية السعودية.

٤- إجراء دراسة بحثية في معايير القبول لمؤسسات إعداد المعلم وأثر ذلك في مستوى التعليم بالمملكة العربية السعودية.

٥- إجراء دراسة حول تطوير معايير قبول المعلم أو اختيار المشرف التربوي بناء على الدول المتقدمة في التعليم.

المراجع

١. إبراهيم، محمد عبد الرزاق (١٤٢٨هـ). منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط٢، عمّان، دار الفكر ناشرون وموزعون..

٢. الأحمد، خالد طه (٢٠٠٥). تكوين المعلم من الإعداد إلى التدريب، العين، دار الكتاب الجامعي.

٣. إدارة التعليم في ولاية أوهاويو، ١٤٣٨ه، تم سحبه من الرابط http://tepdl.dpi.wi.gov/licensing/pathways-to-licensure بتاريخ ١٤٣٨/٢/٢٠ه

٤. بحري، منى يونس وقشيطات، نازك عبد الحليم (٢٠٠٩)، في التربية المقارنة، دراسات نوعية، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، دار صفاء.

٥. تقرير جودة التعليم العالمي في عام ٢٠١٥-٢٠١٦ الذي نشر عن منتدى الاقتصاد العالمي في دافوس في سبتمبر ٢٠١٥.

٦. الجاسر، فاطمة والمشعان، حصة (٢٠١٦). الإنفاق الحكومي على التعليم غير متوازن، مجلة المعرفة متوفر على الرابط: http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=443&Model=M&SubModel=242&ID=2663&ShowAll=On

٧. جويلي، مها عبد الباقي (٢٠٠٢). دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٢م.

٨. الحامد، محمد بن معجب وآخرون (٢٠٠٧)، التعليم في المملكة العربية السعودية" رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد.

٩. حكيم، شيرين عبد المجيد (٢٠١٠م)، نظام التعليم في جمهورية مصر العربية"دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٠. حمادنة، هُمام (٢٠١٤)، درجة توفر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة الطلبة المتوقع تخرجهم، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث بعنوان تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام و الخاص، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن.

١١.الخطيب، أحمد (١٤٢٦هـ). الإدارة الجامعة دراسات حديثة، إربد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع..

١٢.دحلان، عمر(٢٠١٣)، بعنوان درجة توفر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الأقصى، مجلة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد ١٧، العدد٢، ص ٣٥-٦٦، غزة، فلسطين.

١٣.دندش، فايز مراد (٢٠٠٣)، دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، الإسكندريّة، دار الوفاء لدنيا الطباعة.

١٤.زاهر أحمد محمد، سمير حسنين بركات (١٩٩٨)، " تطوير إدارة وتمويل التعليم الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة"، من بحوث مؤتمر تقويم الأداء الجامعي، المؤتمر القومي السنوي الخامس، مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، والمنعقد بجار الضيافة بجامعة عين شمس في الفترة من ٨- ١٠ ديسمبر.

١٥.الزهراني، علي بن حبني بن محمد آل سعد (١٤٢٣هـ). إعداد معلم التعليم العام في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٦.سلامة، عادل عبد الفتاح (٢٠٠٠) " الاستقلالية والمحاسبية – دراسة مقارنة في الجامعات الفرنسية والإنجليزية والأمريكية وإمكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية "، التربية والتنمية، السنة الثامنة، ديسمبر.

١٧.سلامة، عادل عبد الفتاح(١٩٨٤)، " دراسة مقارنة للاتجاه البيئي في جامعات ج.م.ع والولايات المتحدة الأمريكية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٨.سليمان، منى محمد (٢٠٠٦): تصور مقترح لتدريب معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجاتهم التدريبية والاتجاهات التربوية الحديثة، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

١٩.السنبل، عبد العزيز (٢٠٠٨). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الخريجي للنشر.

٢٠.الشعراني، ربى ناصر(ب. ت)، بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر العلمي الثالث في جامعة جرش.

٢١. الشعلان، مضاوي(٢٠٠١) نظام اختيار وتدريب المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية تقويمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

٢٢. صحيفة المرسال الإلكترونية، (٢٠ سبتمبر، ٢٠١٦م)، كم يبلغ عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية؟، تم سحبه بتاريخ ٢/٤/ ١٤٣٨ه، من الرابط: http://www.almrsal.com/post/386367

٢٣. عامر، طارق عبد الرءوف محمد (٢٠٠٧). دراسات في إعداد المعلم، عمّان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٢٤. عبابنة، صالح (٢٠١٥م)، تقييم جودة أداء كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء معايير "إنكيت" لاعتماد إعداد المعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة دراسات – العلوم التربوية، مجلد ٤٢، العدد٣، الجامعة الأردنية، الأردن.

٢٥. عبد الحافظ، حسني(١٤٣٣ه)، نماذج عالمية: أحوال المعلمين، مجلة المعرفة، تم سحبه من الرابط http://cutt.us/fgZTn بتاريخ ١٤٣٨/٢/٢١هـ

٢٦. العقل، عقل (٢٠١٠). مقارنة بين دولة ألمانيا والجمهورية السورية والمملكة العربية السعودية في مجال إعداد المعلمين و تدريبهم، بحث منشور الكتروني، مقدم لجامعة المجمعة، استرجع في[٢٠١٦/٣/١٩] عبر الرابط: faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=20178

٢٧. العنزي، بشرى خلف (١٤٢٨هـ). تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، بحث محكّم في اللقاء السنوي الرابع عشر، للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، مركز الملك خالد الحضاري، بريدة ــ القصيم.

٢٨. الغامدي، حمدان وعبد الجواد، نور الدين (٢٠٠٥). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد.

٢٩. فرج، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٥)، نظم التربية والتعليم في العالم، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، دار المسيرة.

٣٠. قنديل، يس عبد الرحمن (١٤٢١هـ). التدريس وإعداد المعلم، ط٣، الرياض، دار النشر الدولي.

٣١. مجيد، سوسن شاكر. و الزيادات، محمد عواد (١٤٢٩هـ). الجودة في التعليم دراسات تطبيقية، عمّان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٣٢.محمد، نهي عبد الرازق (٢٠٠٢): دراسة تحليلية لنظام إعداد معلمي الفئات الخاصة في بعض كليات التربية في مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

٣٣.مددين، سحر بنت خلف سلمان (!٤٢٧هـ). تقويم الأداء الوظيفي للمعلمات في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٣٤.مرعي، توفيق (٢٠٠٣). شرح الكفايات التعليمية، عمّان، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

٣٥.المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، تم استرجاعه من الرابط http://www.qiyas.sa/Pages/default.aspx بتاريخ ١٤٣٨/٢/٢٧هـ.

٣٦.مصلحة الإحصاءات العامة في المملكة العربية السعودية، استرجع في [٢٨/٢/ ١٤٣٨هـ] عبر الرابط:http://www.stats.gov.sa/ar/4068

٣٧.موقع ولاية ويسكونسن http://tepdl.dpi.wi.gov/licensing/pathways-to-licensure تم سحبه بتاريخ ١٤٣٨/٢/٢١هـــــــ.

٣٨.هويمل، ابتسام والعنادي، عبير (٢٠١٥)، تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربتي اليابان وفنلندا، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٤، العدد ٢، ص٣١-٥٠،عمان، الأردن.

٣٩.هيئة تقويم التعليم العام، المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية (١٤٣٧هـ)، تم سحبه من الرابط http://www.peec.gov.sa/ بتاريخ ١٤٣٨/٣/٢٩هـ

٤٠.وزارة التربية والتعليم(١٤٣٣هـ). التقرير السنوي لوزارة التربية والتعليم.

٤١.وزارة التعليم(١٤٣٣هـ). متوفر على الرابط http://bb2.co/kNgkX تم سحبه بتاريخ ١٤٣٨/٢/٢٠هـ

42. Brownell Mary: critical features of special education teacher preparation. A comparison with General teacher education and special teacher education. , Journal of Special Education , Austin taxas , 2005.

43. Caryst Carolyn Francez: aligining itinerant early childhood special education teacher oreparation programs with roles and responsibilities identified by adults involved in delivery of services to young children with special needs , PHD, the university of toledo ,2001.

44. **David Hall: Case based instruction in special education teacher Preparation , practices and concerns of teacher educator , Journal article ,reporter research , ERIC ,2001.**

45. **Greg conderman: program assessment practice in special education teacher preparation programs , journal. articles , reports. Research , ERIC, 2001.**

46. **Lin , Emilyshuying: Environmental Education in Preservice Teacher Training Program in Canadian Training Institutions, ph.D, Canada , University of Toronto, Dissertation Abstracts International , vol. 61 , no.6,December 2000.**

47. **Marian L.Jode., " The United States ," In: Philip J. Althbach, (ed.) , International Higher Education: An Encyclopedia, (New York: Garland Publishing Inc. 1991), P. 1094.**

48. **The University System of New Hampshire , USNH office of Policy Analysis, USNH Fact book Fy 2001, available: http: // usnhdata , unh. edu / Analysis, p. 71.**

49. **Torf Bruce (2003) Developmental charges in Teachers of High Order Thinking& content Knowledge Journal of Educatinol scychology Vol 93 No 3**

50. **University of Wisconsin , Board of Regents, University of Wisconsin Extension: About UW – Extension , (2002) , available: http: // www l. Uwex. edu / about / index. cfm , p. 1.**